إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

إننى سعيد كل السعادة ، لأن لى أصدقاء أعزاء فى كل بلد عربى ، فى المغرب ، وفى الجزائر ، وفى تونس ، وفى ليبيا ، وفى فلسطين ، وفى مكة والرياض ، وفى عمّان والقدس ونابلس ، وفى بيروت وزحلة وبعلبك ، وفى دمشق وحلب ، وفى بغداد والبصرة ، وفى الكويت والبحرين وعُمان ، وفى صنعاء وعدن ؛ وإنى لأرجو أن يكون لكل قارئ من قرائى مثل هذه الصداقات فى كل بلد عربى ، لنتعارف بالمراسلة ، فنتحاب ، فنتحد : فتتحقق للأمة العربية وحدتها وحريتها ، بفضل أصدقاء سندباد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

حكمة الأسبوع

تراسلوا ، فتتعارفوا ، فتتحابوا ، فتصير أمتكم أمة واحدة !

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان


قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

مجموعات سندباد

مجلدات سندباد فى مكتبتك ، ذخيرة غالية لأولادك وحفدتك من بعدك !




بسبس و فرفر
الحطّاب الخائب !
سأقضي يومي احتطب في الغابة، فإن الاحتطاب رياضة لذيذة، وأستفيد من الحطب في التدفئة والطهي
سأصعد بهذا السلّم إلى أعلى الشجرة، لأحتطب بعض فروعها.
طاخ طاخ
كيف تستخدم هذه الطريقة البدائية يافرفر؟ إنك متأخر!
انظر.. لقد اخترعت هذا المنشار.. لأقطع به الأغصان العالية وأنا في مكاني تحت الشجرة..
بقليل من الفكر يستطيع كل عامل أن يستريح من بعض متاعبه.
آه يا رأسي!..
إن طريقتي البدائية خير من هذا الاختراع!
لا تبدأ تجربة قبل أن تتبيّن عواقبها!

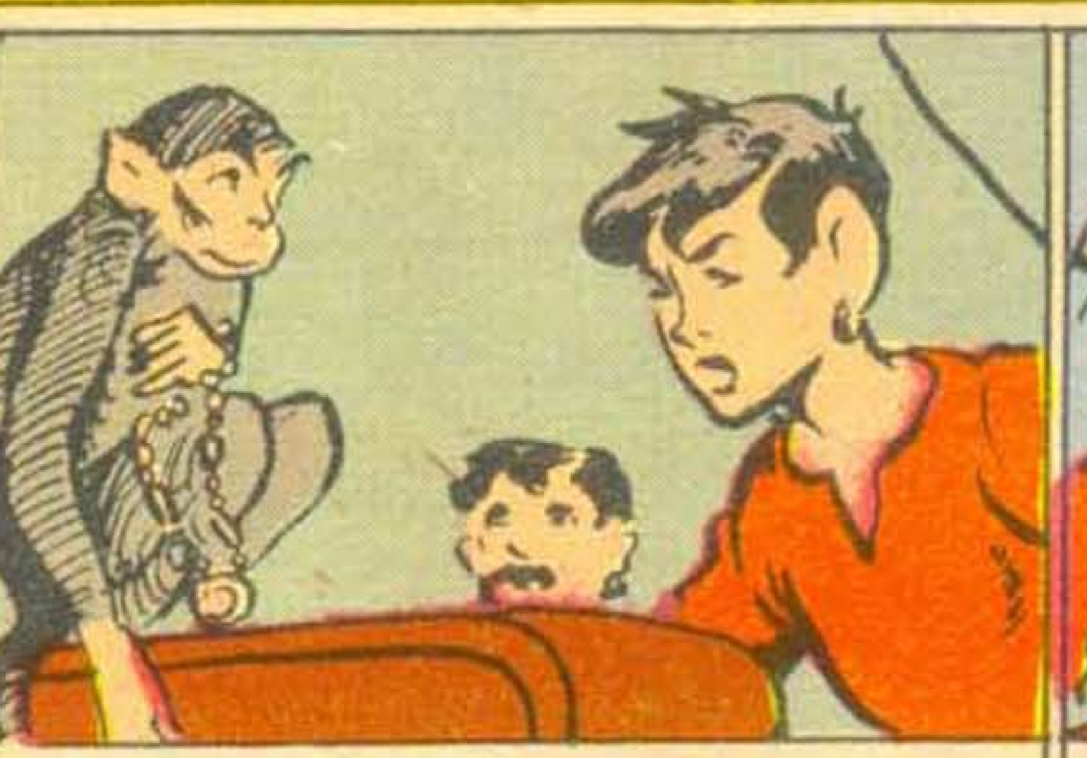

مغامرات زو
مزرعة الفئران !
إننى لا أجد كتبى ... أين وضعتها ؟
عجيبة ! .. فئران صغار إنها مولودة حديثًا .. ما أجملها !
قليل من الجبن لتتغذّى بها ... أريد أن أساعد أمّها فى تربيتها !
ماذا أفعل ؟ .. سأسافر فى العطلة ، فمن يعتنى بفئرانى فى غيبتى ؟
هذا الجبن والعيش يكفيها شهرًا كاملاً .
إلى اللقاء يا أصدقائى . أرجو أن أراكم فى صحّة جيّدة عند عودتى ...
تنتهى إجازتى بعد ثلاثة أيام .. كيف حال الفئران يا ترى ؟ هل كبرت قليلا ؟
يا ساتر ! لقد التهمت كل ما تركته لها ! .. هذه الفئران نهمة جدًا !
أتعرفنى يا ترى بعد غيبة شهر عنها ؟
يا ماما ! .. فئران العالم كله جاءت إلى هنا ... فى دولاب ملابسى .
وا أسفاه .. إنها خائنة ... ستعاقبنى أمى إذا عرفت القصّة .
[احذروا يا أصدقائى أن تخبروا أمى بما تعرفون من ذلك]

رحلات سندباد بطل البحار

كان سندباد فى طريقه إلى جزيرة الأهوال ، ليردّ إلى أهلها جوهرة نادرة ؛ ولكن عصابة القرصان الأعور استولت على سفينته ، واغتصبت الجوهرة . . . وبعد جهاد عنيف ، عاد سندباد إلى سفينته ، ومعه صديقه ممدوح ، وقرده ، وخادمه الأبكم ؛ فقتلوا القرصان وتخلصوا من أعوانه ، ثم أخذ سندباد يبحث عن الجوهرة ، فلحظ أن فى يد القرد شيئاً يعبث به . . .



١ – وأخذ القرد يعدو ويثب ... ثم قفز إلى حافة السفينة ، وفى يده ذلك الشيء الذى يعبث به .



٢ – وقلق سندباد قلقاً شديداً حين لمح ذلك الشيء الذى يعبث به القرد ويتشبث به ...

٣ – وصاح سندباد صيحة الفرح والقلق معاً : إنها الجوهرة ... ثم جرى وراء القرد ليمسكه .



٤ – ولكن القرد كان متمسكاً بالجوهرة فى عقدها ، لا يريد أن تفلت منه ، لأن بريقها أعجبه .



٥ – ولم يكد سندباد يقترب من القرد لينتزع منه الجوهرة ، حتى وثب هارباً منه وتعلق بحبال السفينة !

٦ – وأخذ القرد يقفز على الحبال من سارية إلى سارية ، والجوهرة فى يده لا يريد أن يفلتها !



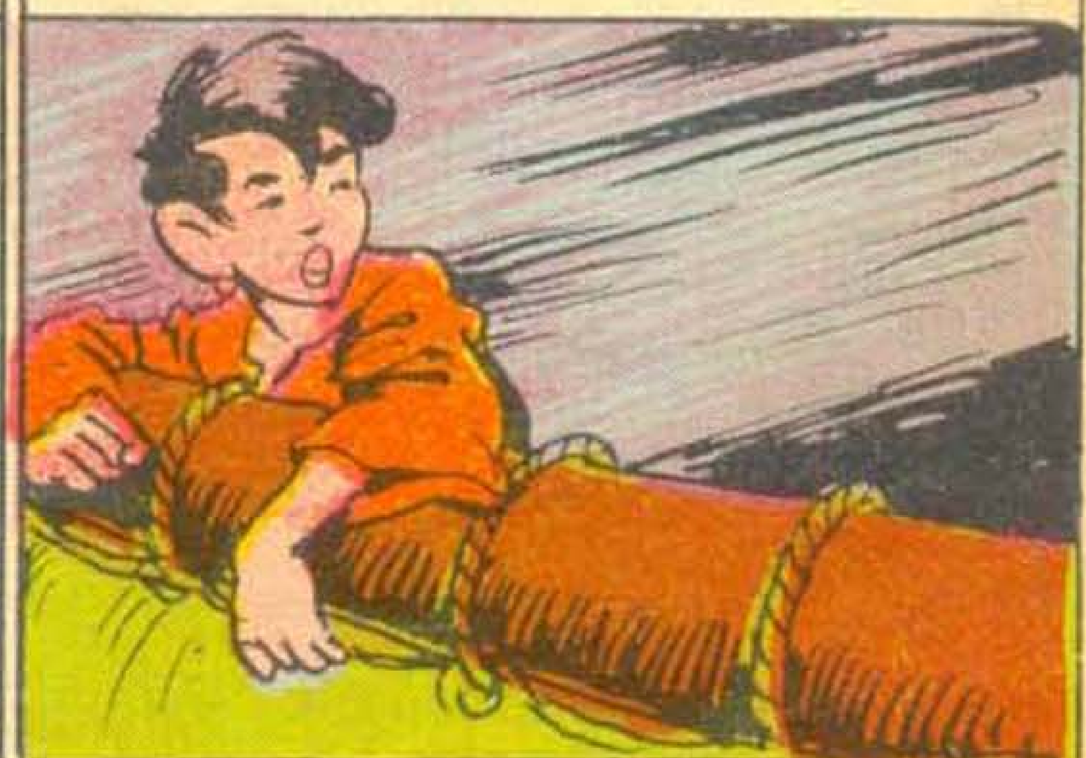


٧ – وكان كل ما يخشاه سندباد ، أن تسقط الجوهرة من يده فتغوص فى أعماق البحر !



٨ – ولم يفكر سندباد فى العواقب ، فأخذ يقفز وراء القرد من سارية إلى سارية ، ليدركه ...

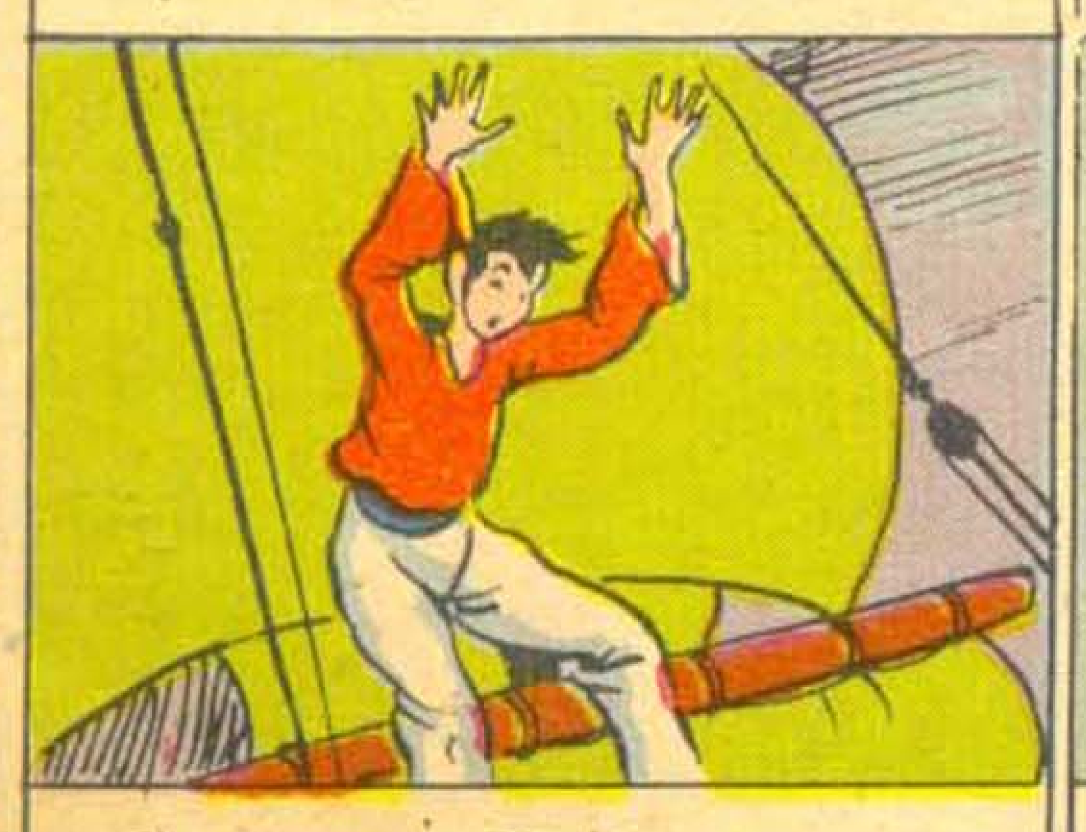
٩ – وكلما اقترب سندباد من القرد ، قفز إلى سارية أخرى بخفة ، فلا يلحقه سندباد !



١٠ – وبلغ سندباد أعلى السفينة وهو يطارد القرد العنيد ، ويحتال عليه ويتلطف له ليقف !



١١ – ولكن القرد لم يخضع لإرادة سندباد ولم تخدعه حيله ، وظل متشبثاً بكنزه الثمين !



١٢ – وبعدت المسافة بين سندباد والقرد ، فوثب وثبة بعيدة ليدركه ، ولكنه سقط نازلا !! ...

من مغامرات صلادينو

رحلة فى جوف الأرض !

— ٣ —

كان أول شخص قابلناه فى جزيرة أيسلندة ، هو حاكمها الكونت «تَرامسْ» فسلّمه خالى كتاب التوصية ، وبعد محادثة قصيرة بينه وبين خالى ، قدم لنا أستاذاً للعلوم الطبيعية يدعى « فريد ركسن » .

وقد كان لهذا الأستاذ فضل كبير علينا ، إذ سهّل لنا نقل أمتعتنا ، وأرشدنا إلى فندق مريح ، وبعد أن استرحنا قليلا قال لى خالى : الآن يا عزيزى « مازينى » قد فات الجزء الصعب من رحلتنا . . . فلم يبق علينا إلا أن نتهيأ للنزول إلى جوف الأرض !

فقلت : إذا كان النزول سهلاً فإنى لا أظن أن الصعود إلى سطح الأرض سيكون سهلاً كذلك !

فقال : لا تشغل نفسك بهذا الأمر ، والآن لعلك تريد أن تلقى نظرة على المدينة إلى أن أفحص عن بعض الأشياء فى المكتبة .

وانتهزت هذه الفرصة ، فخرجت ، فلما عدت ، وجدت خالى والأستاذ « فريد ركسن » يتحادثان فى حرارة ، فحين أبصرانى ، غيّرا لغة الكلام ، وأخذا يتحدثان ، بلغة أهل الجزيرة ، اللغة الأيسلندية ، وكانا أحياناً يتبادلان الحديث باللاتينية ، أو الألمانية ؛ وفهمت من مجمل ما دار أن مكتبة « ساكتاسمين » (صاحب الخريطة) لم يبق منها فى الجزيرة شىء ؛ إذ أحرقت فى عام ١٥٧٣ ، بعد أن اتهم بالسحر والشعوذة ، والمروق من الدين ؛ وكل ما تحويه مكتبة الجزيرة هو عدة كتب مبعثرة ، تعطى مجاناً لأهالى الجزيرة من صيادين وفلاحين وعمال . . .

وفى نهاية الحديث ، أعلن خالى عن رغبته فى الذهاب إلى منطقة البراكين ، فأظهر أستاذ العلوم أسفه لعدم استطاعته مرافقتنا فى هذه الرحلة ، ولكنه وعد بأن يدلنا — إذا شئنا — على مرشد خبير بمنطقة البراكين ، فرحّب خالى بهذا العرض ، وظهر لى فيما بعد أنه كان يقصد هذا من أول الأمر ؛ وقال أستاذ العلوم : يمكنى أن أقدم لك يا سيد « صلادينو » مرشداً خبيراً ، يسكن هذه المنطقة نفسها ، وصناعته الأصلية صيد البط ، وهو فوق ذلك ذكى ماهر ، ويتكلم عدة لغات . . .

فقال خالى : ومتى يمكننا أن نراه ؟ .

قال أستاذ العلوم : غداً صباحاً . . .

وعند هذا الحد انتهى حديثنا مع أستاذ العلوم ، ولجأنا إلى النوم والراحة .

وفى صباح الغد استيقظت على صوت خالى وهو يتحدث بصوت مرتفع فى الحجرة المجاورة ، فأسرعت بالدخول لأسمع بعض هذا الحديث ، فرأيت نفسى أمام رجل ضخم طويل القامة كأنه « هرقل » تدل أعضاء جسمه على قوة هائلة ، له عينان زرقاوان ، وشعر مسترسل على كتفيه ، وكان يصغى لحديث خالى صامتاً لا يتحرك ، وقد عقد يديه على صدره ، ويجيب على كلام خالى بهزة من رأسه . . . فقلت لنفسى أى نوع من المرشدين هذا الإنسان الغريب ؟ . . . ثم علمت فيما بعد ، أن الرجل يمثل عادات قومه ، بل يمثل أيضاً المرشد الحقيقى الذى كان فيما مضى يعدّ من الطبقة الفنية فى الجزيرة .

ولم تمض دقائق حتى تعارفنا ، وكان اسمه «هانْسْ» ، وقد اتفق خالى معه على أن يصحبنا فى الرحلة ، فلا تنتهى مهمته عند البراكين ، بل يظل معنا إلى أبعد من هذا . . . إلى أن نخرج ثانية من جوف الأرض .

ولم يمض غير وقت قصير حتى جاءنا السيد « هانس » بحصانين قويين ، أحدهما لخالى ، والآخر لى ، وحصانين آخرين لحمل أمتعتنا .

وكانت أمتعتنا كثيرة ، وكان علىّ أن أهتم بمراقبتها على الدابتين ؛ إذ كانت تحوى كل ما يلزمنا فى رحلتنا الغامضة ، وكان أهم ما فيها بوصلتان ، ومصباح ، وأسلحة . وعدة أدوات طبية ، وعدد من الحبال مختلفة الأحجام والأطوال ، وبعض المسامير ، زيادة على مؤنتنا من الأطعمة الجافة والمحفوظة ، وكمية كبيرة من الماء .

أما ما يلزم كلا منا من الأشياء الخاصة به والتى لا يستغنى عنها ، فقد حملناه فى أكياس صغيرة أمسكناها فى أيدينا .

وحان يوم ١٥ يونيه ، فقضيناه كله فى ترتيب ما يلزمنا ؛ وفى صباح يوم ١٦ ، فى تمام الساعة الخامسة ، حمل « هانس » كل أمتعتنا على الجوادين ، وبدأنا المسير ، فى حين وقف أستاذ العلوم السيد « فريد ركسن » يلوّح لنا بيده ويرسل إلينا تحياته على بعد . . . .



من كل بستان زهرة

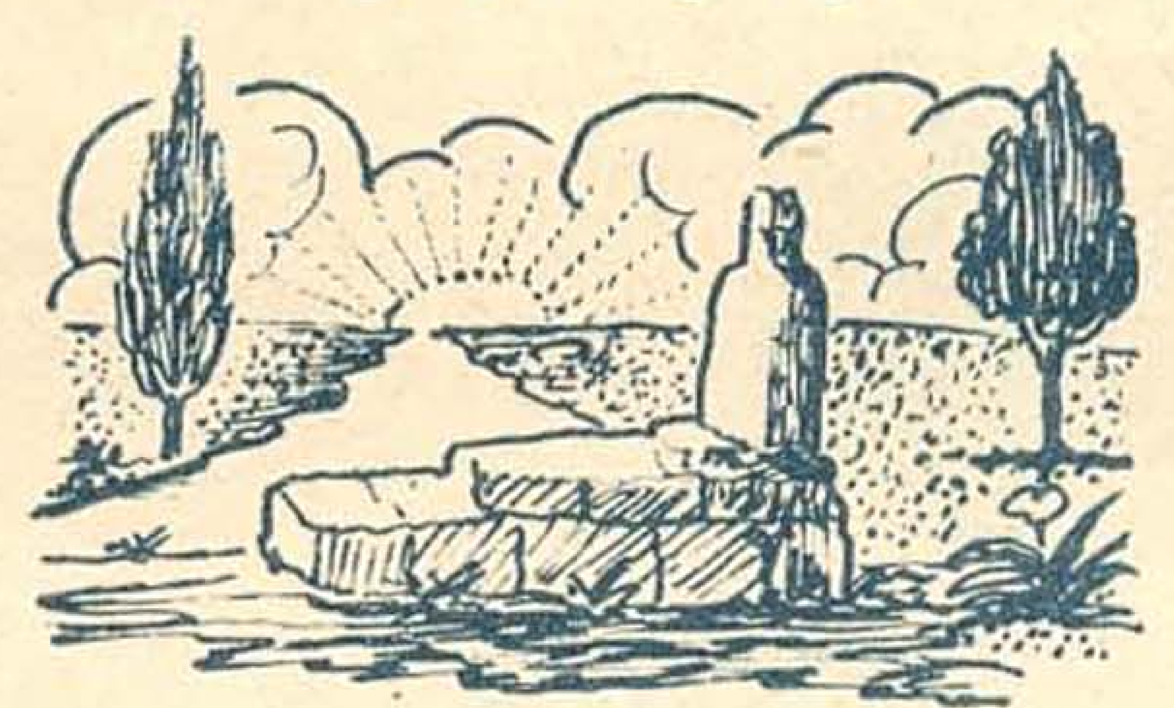
حاجة الإنسان من الأرض

جلس فلاح فقير إلى صديق له، وأخذ يشكو إليه البؤس والفقر، ويذكر الأغنياء بأسوإ النعوت، ويصفهم بالقسوة والشره وسلب حقوق الفلاحين المساكين.

وبينما هو مسترسل فى حديثه الملىء بالحسد والحقد. إذا به يرى أحد الأثرياء يتقدم إليه ويقول له: لقد سمعت حديثك يا بنى، وأعتقد أنه لن يكون لك سبيل إلى الشكوى بعد اليوم، لأنك ستمتلك من هذه الأرض قدر ما تريد؛ ولكنى أشترط عليك أمراً واحداً، هو أن تبدأ من أى مكان تريد، ثم تلف حول القطعة من الأرض التى ترغب فى أن تكون لك، وكل شبر من الأرض تطؤه قدماك فهو ملك لك، بشرط أن تعود إلى نقطة البداية قبل غروب الشمس، وإلا فإنك لن تملك شبراً واحداً من الأرض، ويضيع عليك كل ما بذلت من جهد!

ورحب الفلاح بما سمع، وقبل شرط الغنى طيب النفس، وبدأ يسير حول الأرض التى يمنِّى النفس بامتلاكها. فقطع مسافة طويلة دون أن يحسب حساباً للزمن؛ وما زال يدب فى الأرض حتى حانت منه التفاتة إلى قرص الشمس فرآه فى طريقه إلى الغروب، فظن أن فى استطاعته أن يعود بسرعة إلى حيث بدأ قبل أن يهبط الظلام؛ وأشفق أن تغيب الشمس قبل وصوله فجعل يعدو بكل قوته حتى أنهكه التعب وتقطعت أنفاسه، فبلغ نقطة الابتداء وهو يلهث، وسقط منهوك القوى من فرط الإجهاد؛ فلما اقترب منه القوم لتهنئته، وجدوه جثة هامدة.

فحفروا له حفرة لا تزيد على مترين طولا ومتر عرضا، فكانت هذه المسافة هى كل ما احتاج إليه من الأرض بعد موته، وهى كل الأرض التى كسبها!!



الفضل للثياب

أراد «هوميروس» شاعر اليونان العظيم أن يدخل ذات يوم على الملك، ولكن الخدم منعوه لرثاثة ثيابه؛ فذهب غاضباً إلى صديق له وشكا إليه أمره. ثم استعار منه رداء مزركشاً، فارتداه وذهب ثانية إلى قصر الملك. ففتحت له الأبواب على مصاريعها، واستُقبل أحسن استقبال.

ولما قضيت حاجته سأله أحدهم: هل تقدمت بالشكر إلى الملك لقضائه حاجتك؟

فأجاب: لقد تقدمت بالشكر إلى ثيابى!

هل أنت عصبى!

فى جسم كل إنسان جزمة من الأعصاب لا يستطيع بدونها أن يرى أو يسمع أو يشعر أو يشم.

وهذه الأعصاب أشبه بخيوط، أو ألياف بيضاء دقيقة، والمخ والعمود الفقرى هما مركز الجهاز العصبى، ومن هذا المركز تتفرع الأعصاب فى جميع أنحاء الجسم.

والأعصاب رسل أمينة دقيقة، تبعث بتعليماتها إلى المخ؛ فإذا أردنا أن نحرك يدنا، أو نأكل، أو نعدو، حملت الأعصاب رغبتنا إلى المخ، فتتحرك الأجهزة التى نريد حركتها وفقاً لذلك.

ونحن نعلم أن المخ هو مركز العقل، ومنه تصدر أفكارنا ورغباتنا.

والأعصاب تحمل نبأ كل شىء نراه أو نسمعه إلى المخ. والواقع أن كل شىء نقوله أو نعمله أو نفكر فيه، يحرك أعصابنا.

صناعة الورق

تعلم الإنسان صنع الورق من مراقبته لإحدى الحشرات الماهرة وهى تعمل؛ هذه الحشرة هى الزنبار الذى يصنع نوعاً خشناً من الورق يبنى به عشه.

ويستخدم الزنبار فى عمله ألياف الخشب، إذ ينتزعها من الأشجار بفكه القوى، ويحيلها بلعابه إلى عجينة يشيد بها خليته ويغطى بها عشه.

وقد حذا الإنسان حذوه فتعلم صناعة الورق بهذه الطريقة!

كل الثروة

كان «شعبان» ولدا طماعا، لا يقنع بما يملك، فما يزال يتطلع إلى ما في أيدي زملائه من أنواع اللعب أو من أصناف الطعام والحلوى؛ وكان يحس دائما أن ما في أيدي غيره أحسن مما في يده، ولو كان أردأ أو أرخص من كل ما يملكه!

وذات يوم رأى زميله «أيمن» يركب سيارة حمراء صغيرة، ذات ثلاث عجلات وبوق عالي الصوت؛ فتمنى لو كانت له تلك السيارة أو سيارة مثلها، ولو فقد في سبيل الحصول عليها كل ما يملك من اللعب وكل ما ادخر من المال؛ وبات ليلته يحلم بتلك السيارة، ويرى نفسه جالسا على مقعدها، وهي تسير به في الشوارع، وبوقها يدوي في آذان المارة فيفسحون لها الطريق!

فلما أصبح غدا على أمه فقال لها: أريد سيارة مثل سيارة أيمن، ذات ثلاث عجلات وبوق عالي الصوت!

قالت أمه: إنك تملك لعبا كثيرة يا شعبان، أحسن من تلك السيارة؛ فلا تتعلق بما لا فائدة فيه من مثل تلك اللعبة!

قال شعبان: لا بد أن يكون لي مثل تلك السيارة؛ فهي خير من كل ما عندي من اللعب!

فلما ضاقت أمه بالحاحه قالت له: ما دمت تريدها فعليك ثمنها؛ فانظر كم في حصالتك من المال، واشتر به إن شئت مثل تلك السيارة!

ففتح شعبان حصالته، وأفرغ ما فيها من المال، فوجده بقدر ثمن السيارة، ففرح، وألقى الحصالة فارغة، ثم قصد إلى بائع اللعب، فوجد عنده ثلاث سيارات باقية، مثل سيارة أيمن، فاختار أعلاها صوتا، ثم أدى إليه الثمن، وركبها، ثم انطلق بها في شوارع المدينة، وهو ينفخ في بوقها، فيفسح له الناس الطريق!

ورأى في طريقه صديقين من أصدقائه يطيران طيارة كبيرة في الهواء، وقد تدلى من ذيلها كرات براقة، حمراء وخضراء وزرقاء، تلمع في أشعة الشمس كأنها مصابيح طائرة، والطيارة مرتفعة في الجو، تميل بها

الرياح يمنة ويسرة؛ فأعجبه ذلك المنظر، وتمنى لو كانت هذه الطيارة له، ورآها خيرا من سيارته الجديدة الحمراء...

ووقف شعبان يفكر برهة. وعيناه معلقتان بتلك الطيارة، وهو يقول لنفسه: لو كان معي مال لاشتريت مثل هذه الطيارة، ولكني اشتريت السيارة بكل ما أملك؛ فليتهما يرضيان أن يبيعاها لي بهذه السيارة!

ثم اقترب منهما قائلا: هل تبيعان لي طيارتكما بهذه السيارة الحمراء الجديدة؟

فلمعت أعين الولدين سرورا، وأسلما إليه الطيارة، وأخذا سيارته...

ومضى شعبان مسرورا بالطيارة، فلقي في طريقه صديقه «أحمد»، يدفع أمامه عربة يد صغيرة، وقد حمل عليها أصنافا من ثمار البستان الذي يملكه أبوه في طرف المدينة، عائدا بها إلى الدار...

فوقف شعبان برهة ينظر إلى تلك العربة بإعجاب، ثم اقترب من أحمد قائلا: ما أجمل عربتك هذه يا أحمد! من أين اشتريتها؟

قال أحمد: لقد صنعها لي أبي.. إن هوايته المفضلة هي النجارة، وأسعد أوقاته هو الوقت الذي يعتكف فيه ليصنع تحفة من الخشب مثل هذه العربة!

قال شعبان: انظر إلى هذه الطيارة.. أتراها جميلة؟

قال أحمد: نعم، إنها جميلة، ولكنها لا تطير في كل وقت، فهي بحاجة أبدا إلى الهواء المتحرك.

قال شعبان: هذا صحيح، ولهذا كنت أتمنى لو كان لي بها عربة مثل عربتك!

قال أحمد وهو ينظر إلى الطيارة بعينين لامعتين: إن شئت أبدلتك بها عربتي إكراما لك!

وبعد لحظات كان شعبان يدفع العربة أمامه مسرورا وقد استبدلها بطيارته...

ولكنه لم يكد يقطع في طريقه مرحلة، حتى أبصر جماعة من الأولاد قد استداروا حلقة وهم يضحكون مسرورين، فاقترب منهم ليرى ماذا يضحكهم، فرأى بينهم فأرا من الحديد يجري في وسط الحلقة من يمين إلى شمال ومن شمال إلى يمين، كأنه فأر حقيقي يطارده

قط ؛ فقالَ شعبانُ لِنفسه : ما أجملَه !

ثمَّ قالَ لِصاحِبِه : أتبادِلُني فأرَكَ هذا بعربتي ؟

فرضيَ الولَد ، وأعطاهُ الفأر ، وأخذَ العربَة ، ومضى شعبانُ بالفأرِ مسرورًا ، وهوَ يعبثُ بمحرِّكه ؛ ولَم يكنِ المحرِّكُ متينًا ، فانكسرَ في يدِ شعبان ؛ وبذلِكَ فقدَ الفأرُ القدرَةَ على الجرْيِ والحركَة . ولَم يكنْ معَ شعبانَ مالٌ ليُصلِحَ بِهِ المحرِّكَ المكسور ، فشعرَ بالأسفِ والخسارَة . . .

وحينَ وصلَ شعبانُ إلى دُكّانِ بائعِ المُثلَّجات ، أبصرَ ولدًا يأكُلُ قطعَةً منَ الحلوى مُثلَّجة ، فاشتهى أنْ يأكلَ مثلَها ، ولكنَّه لمْ يكنْ يملِكُ قرشًا ليشتريَ بهِ قطعَة ؛ فقالَ لهُ الولَد : تستطيعُ أنْ تأخذَ قرشًا لتشتريَ بِهِ قطعَةً لذيذَة ، إذا أعطيتَني هذا الفأر !

قالَ شعبانُ آسِفًا : ولكنَّ محرِّكَه مكسور !

قالَ الولَد : لا بأس ، فسيُصلِحُه لي أبي ، لأنَّ صناعَتَه إصلاحُ السّاعاتِ والمُحرِّكاتِ الآليةِ الصَّغيرَة !

وأخذَ شعبانُ القرش ، فاشترى بهِ قطعَةَ حلوى مُثلَّجة ، وأخذَ يأكُلُها وهوَ في طريقِهِ إلى الدّار . . .

واستقبلَتهُ أمُّهُ عندَ الباب ، فقالَت له : أينَ السَّيارَةُ التي اشتريتَها بكلِّ ما تملكُ مِنْ ثروَة ؟

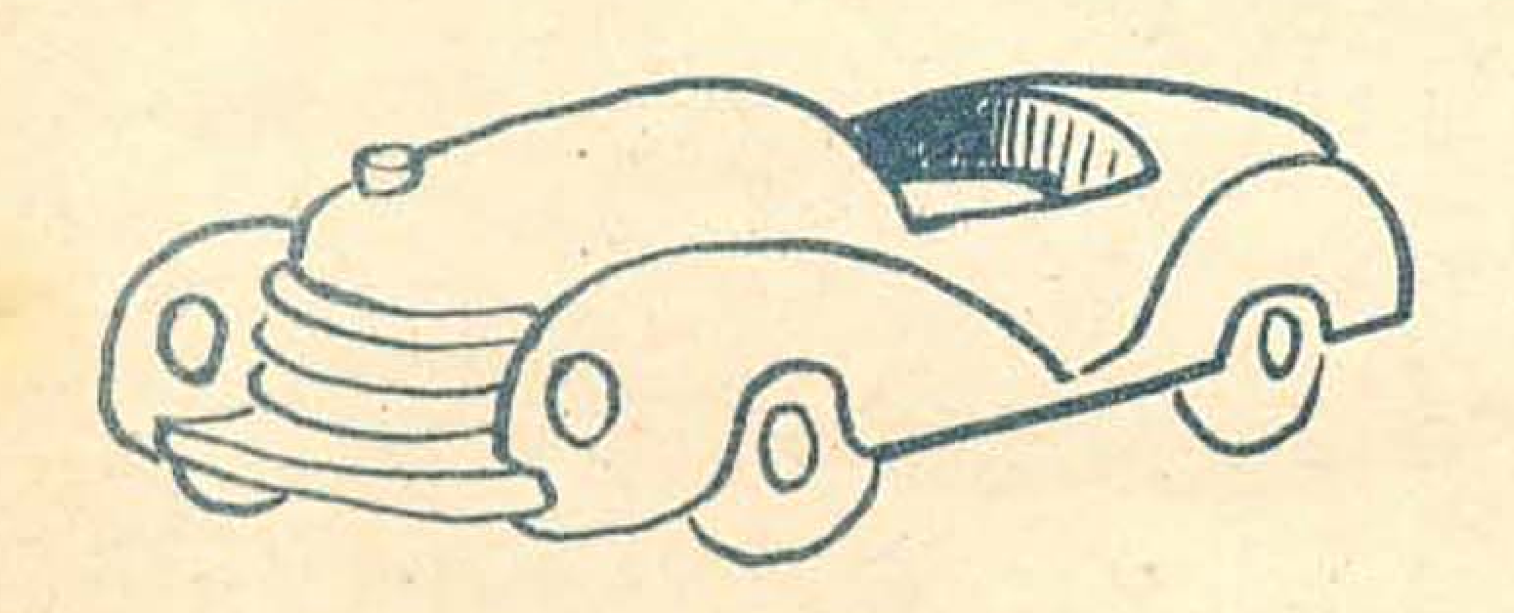
قالَ شعبان : لقدِ استبدلتُ بها طيّارَة . . . ؟

واستبدلتُ بالطَّيارَة عربَة . . . ثمَّ استبدلتُ بالعربةِ فأرًا . . . واستبدلتُ بالفأرِ قطعة حلوى مُثلَّجة فأكلتُها ، وكانتْ لذيذَةَ الطَّعمِ جدًّا !

فصرخَتِ الأمُّ في وجهِهِ قائلَة : بكلِّ ثروتِكَ اشتريتَ قطعَةَ حلوى . . . ما أحمقَكَ أيُّها الشرِهُ الطَّمّاع ! . . هيّا فاذهبْ إلى فراشِكَ الآن ، وأرجو أنْ تُدرِكَ على وجهِ اليقينِ أنَّكَ لا تملِكُ مُنذُ اليومِ مِلّيمًا واحدًا !

وحينَ استغرقَ شعبانُ في النَّومِ وانسرحَ في أحلامِه ، رأى في منامِهِ كلَّ ما حدثَ في النَّهارِ كأنَّهُ يحدُثُ مرَّةً أخرى في النَّوم ؛ فأدركَ مقدارَ حماقتِه ، وعرفَ أنَّ سببَ كلِّ ذلكَ هوَ طمَعُهُ واشتهاؤُهُ لِما في أيدي غيرِهِ منَ الأولاد . . .

فلمّا صحا مِنْ نومِهِ كانَ شخصًا آخر ؛ إذْ أقسمَ مُصمِّمًا على الإقلاعِ عنْ تلكَ العادةِ القبيحَة !



من قصص الشعوب :

الغنىّ والمسافر

«قصة من سنغافورة»

فى بلاد بعيدة ، وفى قصر منيف ، كان يعيش أمير غنى عيشة الترف ، لا يهتم إلاّ بمسراته ، وبتنمية ثروته الكبيرة ، لا يحب أحداً ، ولا يقدم معونة إلى أحد !

وفى مغرب يوم ، مرّ بالقصر مسافر فقير ، كان يتنقل من بلد إلى بلد ، فى طريقه إلى البلاد المقدسة للحج والتبرك .

ولما رأى القصر الكبير ، التجأ إلى صاحبه ، وتوسل إليه أن يستضيفه عنده ليلته ، ليستأنف فى صباح الغد رحلته ؛ ولكن صاحب القصر ردّ رجاءه قائلا : إن قصرى ليس فندقاً أيها الرجل ! ...

وقبل أن يهم الرجل بالخروج ، قال : يسمح لى سيدى أن أسأله ثلاثة أسئلة قصيرة لا أزيد عليها ؟ . . .

قال الغنى : نعم ، على أن تغادر المكان بعد ذلك . . .

قال المسافر : من كان يسكن القصر قبلك ؟

قال : أبى . . .

قال : ومن كان يسكنه قبل أبيك ؟

قال : جدّى

قال : ومن سيسكنه بعدك ؟

قال : ابنى إن شاء الله ! ...

عندئذ ضحك المسافر ساخراً وتهيأ ليغادر مكانه ، ولكن الغنى استوقفه . وقال له فى غضب : ماذا يضحكك أيها الرجل ....؟

قال : إذا كان الأمر كما قلت يا سيدى ، فإن كل ساكن فى هذا القصر ضيف ، أو مسافر مثلى ؛ فلماذا تأبى إقامتى ليلة واحدة فيه .. ! ألا تعلم أنك غنىّ متعنت لأنك قد تترك القصر الآن ، وقبل أن أتركه أنا... !

فشعر الغنى بعظم الإهانة ، وقال فى حدّة .! اخرج أيها الرجل الحقير من قصرى !...

فقال الرجل فى عناد : ليس هذا قصرك يا سيدى كما تزعم ، بل هو فندق ، فندق حقيقى ، لا تنقصه من صفات الفنادق إلا المحبة التى تجمع فى العادة بين قلوب النزلاء ...

إن نزلاء الفندق يا سيدى يتحابون ، ويأتنسون بكل غريب يحل بينهم ، لأنهم يعتقدون أنهم جميعاً غرباء فى الفندق الذى يجمعهم كما أنهم غرباء فى قصورهم أو فى أكواخهم ...

وكان الأمير الغنى ينصت للغريب المسافر فى ذهول ، ثم تنبه آخر الأمر حين رآه يبتعد عنه ، فناداه قائلا : أيها الغريب ، تعال . تعال . تكلم . فإنى منصت لك ...

قال الرجل : إن قصرك جميل . يا سيدى ، وأظنك أنفقت عليه كثيراً ؛ ولكن ، هل فكرت فى بناء بيت آخر لك؟

قال الغنى : أى بيت آخر تعنى يا سيدى ؟

قال المسافر : البيت الآخر هو البيت الذى ستسكنه إلى الأبد !

قال : نعم . بنيت مقبرة فاخرة !

قال الرجل : لا ، لست أقصد هذه أيضاً ، ولكنى أقصد البيت الذى ستخلد فيه بأعمالك الطيبة فى السماء وبكثرة إحسانك إلى الفقراء !

تأثر الغنى من كلمات المسافر ، فرحب به فى قصره ، ثم تغيرت بعد ذاك حياته كلها ، فكان يفعل الخير كلما استطاع إليه سبيلا .



صندوق البريد

● عبد الله الأحمد – مدرسة حسان بن ثابت . حلب سوريا . شعار الندوة ثمنه سبعة قروش ، والاشتراك فى المجلة يكون لمدة سنة من أى تاريخ تشاء .

● الظهير كانيكانيان – مدرسة الأرض المتحدة شارة سندباد تباع فى الدار وثمنها سبعة قروش مصرية .

● ل . فتحى الرملى . مدرسة قصر الدوبارة الإعدادية : نحن نرحب بكل ما يرسله القراء ، وننشر الصالح منه .

● صلاح سالم المساوى – نحن ننشر صور أصدقاء سندباد من المشتركين وغير المشتركين .

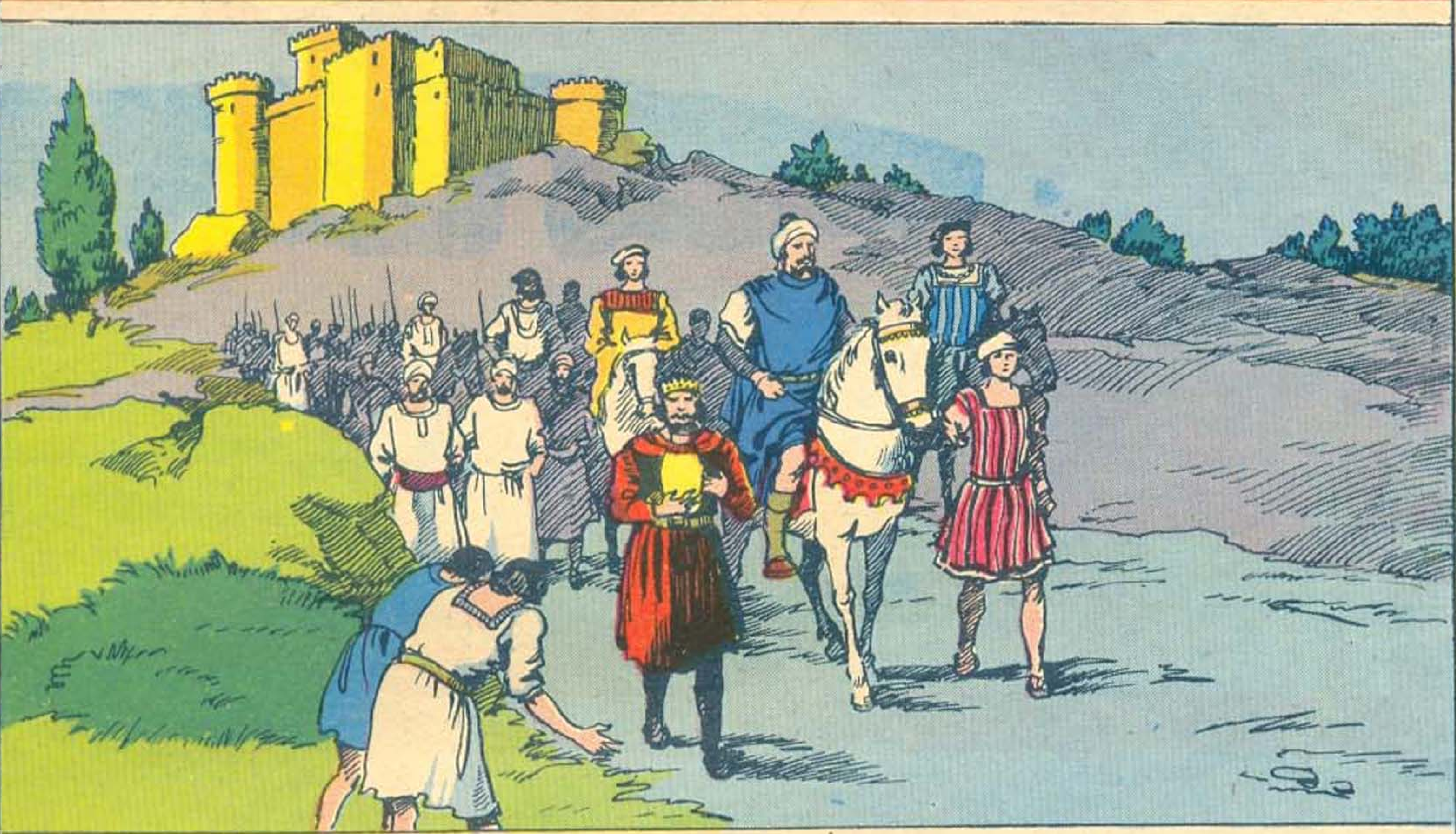
● عبد العزيز مصطفى بيومى – شارع الجيش – الأعداد السابقة موجودة ، وثمن العدد قرشان .

● محمود محمد الشعراوى – مدرسة القنطرة . صورتك ستنشر بالمجلة فى دورها . ونحن نرسل إلى القراء كل ما يطلبونه ويؤدون ثمنه .

● على محمد على عوض . شباك بريد القصاصين الصحافة مهنة تحتاج لتدريب طويل . وإذا كنت تريد أن تتدرب على التحرير ، فعليك بالقراءة المتصلة ، والمجلة ليست بحاجة إلى مندوبين ، ويمكنك أن تنشىء مجلة خاصة مع لفيف من أصدقائك .

أمتنا العربية
العرب فى أسبانيا

آخرة فاتح أسبانيا !



١ – سار موسى بن نصير إلى سورية ، يقصد مدينة دمشق ، عاصمة الدولة العربية الكبرى ، وفى ركابه ٤٠٠ أمير من أمراء الأسبان الذين أسرهم ، وعلى رءوسهم تيجانهم ، ومن ورائهم الآلاف من أتباعهم يحملون الغنائم إلى الخليفة . . .

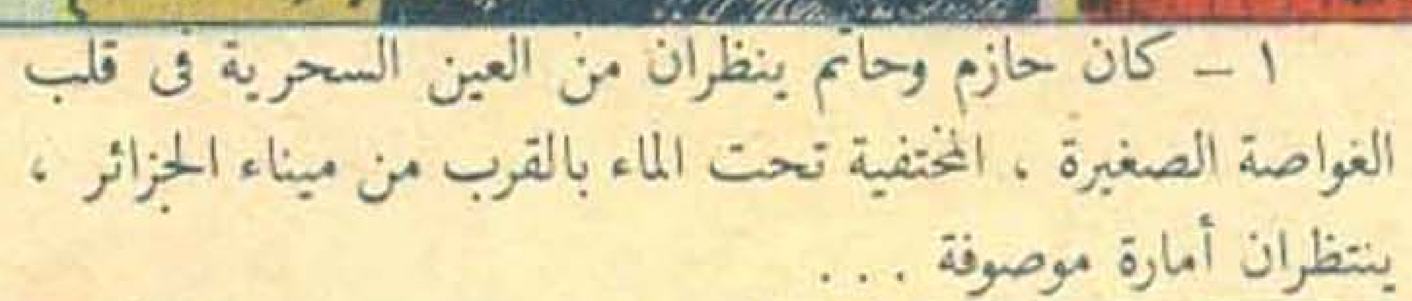


٢ – واستقبلهم الخليفة الوليد استقبالا عظيما ، واعترف له الأمراء الأسبان بالطاعة والولاء ، وخضعوا لحكمه !



٣ – ولم يستمتع موسى بن نصير بسعادة القائد المنتصر ، فقد عزله الخليفة سليمان – بعد موت الوليد – فمات فقيراً خاملا !





١ – كان حازم وحاتم ينظران من العين السحرية فى قلب الغواصة الصغيرة ، المختفية تحت الماء بالقرب من ميناء الجزائر ، ينتظران أمارة موصوفة . . .

٢ – وهتف حاتم : إن الماء يتحرك حوالينا يا حازم . فأجابه: . إنها الأمارة الموصوفة ، فلنصعد بالغواصة إلى سطح الماء . ولتكن على استعداد يا حاتم !

٣ – وكانت سفينة أمريكية تقترب فى تلك اللحظة من الميناء . وعليها أحمال ضخمة من الذخائر الحربية . لمساعدة الفرنسيين فى حرب ثوار الجزائر . . .



٤ – وقبل أن ترسى السفينة على الميناء . كان حازم يتسلق حبلا إلى سطح السفينة . أما حاتم فقصد إلى مخبأ الثوار على الشاطىء . ليخبرهم خبراً . . .



٥ – وقال حازم لقائد السفينة : سيدى . إننى رسول إليك من القائد الفرنسى . لأخبرك بأن الثوار يسيطرون على الميناء . فليس من الخير أن ترسى هناك !



٦ – ثم أشار حازم إلى جانب بعيد من الشاطىء . وقال للقائد : فلنحمل الذخائر فى الزوارق إلى ذلك الشاطىء البعيد ، لنضمن سلامتها من أيدى الثوار .



٧ – وبدأت الزوارق الصغيرة تنقل الذخائر الأمريكية إلى الشاطىء الذى أشار إليه حازم . حيث كان الثوار ينتظرونها . وفقاً لخطة مرسومة !



٨ – واستولى الثوار الأحرار على الذخائر الضخمة التى أرسلتها أمريكا لحربهم . . . وعاد القائد الأمريكى المغفل من حيث جاء ، فخوراً بنجاح مهمته !!

صيد السمك!



إن أبسط وسيلة لصيد السمك ، هى أن تربط الشص أو الصنار بخيط ، وتربط الخيط فى عصا ، ثم تمسك بطرف العصا وتلقى بالشص فى الماء ، مع ملاحظة إنه كلما طالت العصا بعد الشص عن الشاطئ . وإذا استخدمت بكرة أمكنكْ أن تلقى الشص فى المنطقة التى تريدها بالضبط .

إن الجوع يدفع السمك نحو الطعم ، فإن منظره يغريه ، فيندفع نحوه. وسمك الماء المالح يعيش على الأسماك الصغيرة ، وأبو جلمبو ، والدود ، وغيرها ؛ فإذا أردت اصطياد الأسماك الكبيرة من الأعماق فاربط قطعة من الرصاص إلى الخيط لكى يغوص الشص ، ولكنك فى هذه الحالة لا تستطيع الاستمتاع بمشاهدة السمك وهو يقترب من الطعم ويعبث به قبل أن يبتلعه .

ولعل أهم من ذلك كله أن تتعلم كيف تحافظ على الشص. فاحرص دائماً بعد الفراغ من الصيد فى كل مرة ، على أن تغسل الخيط جيداً بالماء العذب ، وتلفه حول العصا .

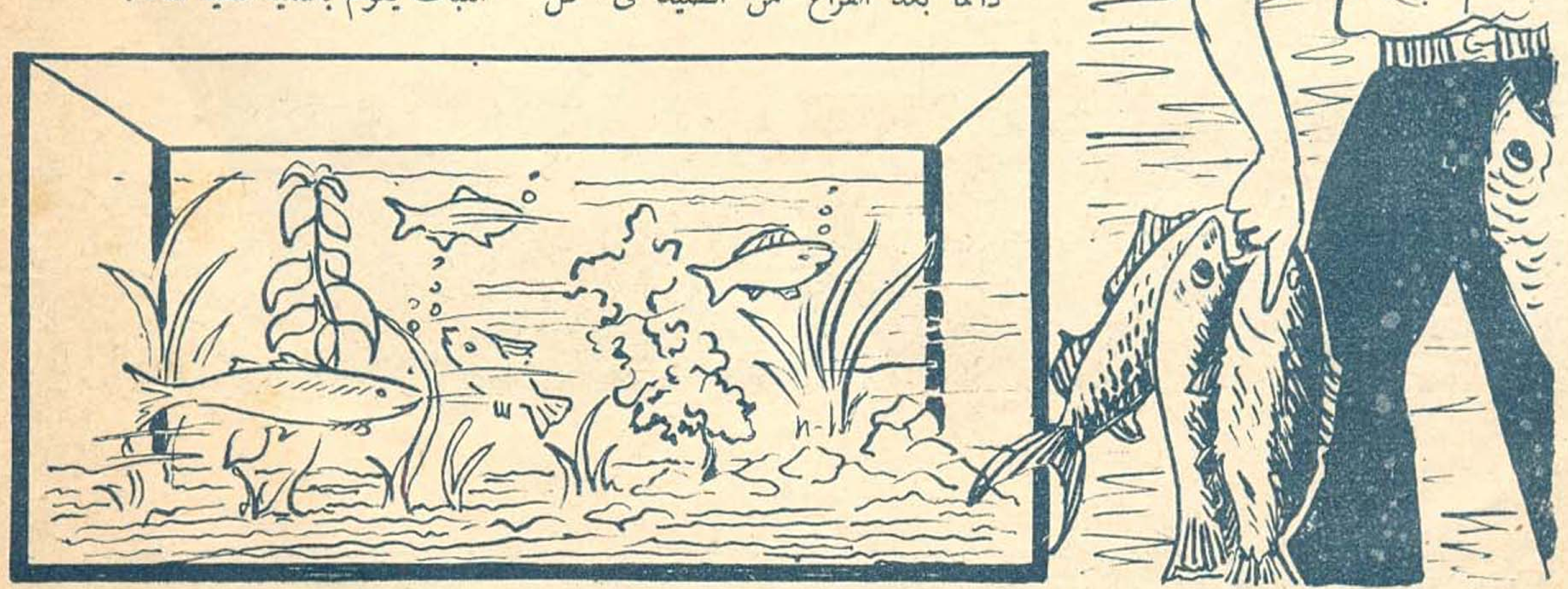
على أن الاحتفاظ بالسمك الحى لا يقل إمتاعا عن صيده . ولأسماك الزينة هواة كثيرون . وتربية هذه الأسماك لا تكلف شيئاً كثيراً ، وفى استطاعتك أن تحاول ذلك فى مسكنك ولو كان شقة صغيرة . إنها لا تحتاج منك إلى أكثر من وعاء زجاجى ، ويحسن أن يكون مستطيلا ، ويمكن أن تضع قليلا من الرمل وقطع الأحجار الصغيرة فى قاع الوعاء ، وكذلك بعض النباتات المائية التى تنبت فى التربة الرملية .


واحذر أن يتعرض وعاء السمك لأشعة الشمس تعرضا مباشراً ، أو أن تقل درجة حرارة الماء عن ٧٠ درجة .

أطعم السمك مرة أو مرتين كل يوم ، وطعام السمك الذى تتوفر فيه شروط التغذية يباع فى متاجر خاصة ومعه الإرشادات اللازمة .

والسمك أنواع كثيرة ، أشهرها السمك الذهبى الأحمر ، ويباع رخيصاً فى حدائق الأسماك .

وإذا استخدمت وعاء كبير الحجم ، وجعلت به نباتات كثيرة ، فقد لا تضطر إلى تغيير الماء إلا نادراً ، لأن النبات يقوم بعملية تنقية الماء .





تسلية فى ليالى الصيف

وضحنا لك فى العدد ٢٧، ٢٨ كيف تستطيع أن تقضى وقت فراغك فى أعمال مسلية، برسم الحيوانات والطيور وقصها، لتحصل على مجموعات مختلفة ذات منظر جميل، وفى هذا العدد نقدم لك نماذج أخرى. حاول أن تكون منها مجموعات أخرى.



١٨ / ٧ / ١٩٥٧
نوسه وكندوس
صيد فى البالوعة !
لقد أعطتنى أمى هذه القطعة الفضية ، مكافأة لى على نجاحى فى الامتحان .. سأشترى بها قطعة حلوى مثلجة .
لقد عاقبتنى أمى لرسوبى فى الامتحان ، ولم تعطنى مصروفا لأشترى به بعض الحلوى والمثلجات !
الله ! .. ما ألذّها ! .. إن بعد كل جهد كبير لذة كبيرة !
إن نوسه تأكل حلوى مثلجة لنجاحها ، وأنا محروم لرسوبى .. لابدّ أن أخطف منها قطعة الحلوى فآكلها !
ليست المثلجات من حقك وحدك .. إن من حقى كذلك أن يكون لى نصيب منها !
امسكوا اللص .. اقبضوا على الخطّاف .. لقد خطف منى حلواى .. أمسكوه .. اقبضوا عليه !
آه .. الحقونى .. لقد سقطت فى البالوعة .. أكاد أغرق فى القاذورات !
لاتظن أننى فعلت ذلك لأنقذك .. إنما أردتُ أن أتمرّن على صَيد السمك !
دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


Blue
Bird




BLUE
BIRD



تصدر كل يوم خميس
السنة السادسة – العدد ٢٩